

تم تحميل الملف  
من موقع طول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

رابعاً المدرس الرفق



www.ien.edu.sa

الدرس  
الثاني  
عشر

## عقوبة عدم الرفق بالحيوان

عبد الله: قرأت في الجريدة تقريراً، عن جهود جماعات الرفق بالحيوان، وكيف ساهمت في إنقاذ حياة أنواع وأعداد كبيرة من الحيوانات وحمايتها من العابثين، وأن عدداً من الدول وضعت قوانين تحمي الحيوانات وتحفظ حقوقها، وتعاقب المخالفين، أليس هذا تقدماً كبيراً؟؟

**صالح:** بلى، ولكن من قال إن هذا وليد حضارة اليوم؟  
**عبد الله:** ماذا تقصد؟

**صالح:** أقصد أن ما ذكرته عن الرفق بالحيوان سبق إليه الإسلام وهذا الحديث مثال على ما أقول:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رِبَطَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمِهَا وَلَمْ تَدْعِهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»<sup>(١)</sup>.

### نشاط تمهيدي

أتعاون مع مجموعتي في اختيار عنوان مناسب لموضوع الحديث، ثم أكتبه في أعلى الصفحة.

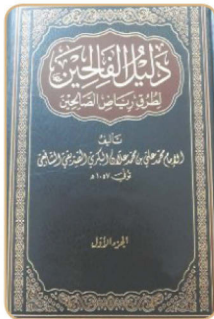
### أتعرف معاني الحديث:

**عبد الله:** حديث عظيم.

**صالح:** ما رأيك أن نقرأ شرحه في أحد كتب شروح الحديث؛ لنفهمه أكثر؟  
**عبد الله:** موافق

هيا بنا إلى مركز مصادر التعلم في المدرسة.

وبمساعدة أمين المركز، استخراج شرح الحديث من كتاب (دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين)، ثم أكمل النقاش.



(١) متفق عليه: أخرجه البخاري: كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، برقم: (٢٢١٨)، مسلم: كتاب السلام، باب تحريم قتل الهرة، برقم: (٢٢٤٢).

**عبد الله:** هل حبس الهرة في البيت أمر محرّم؟

**صالح:** لا يا عبد الله، فالمرأة لم تحبسها فقط؛ وإنما ربطتها ومنعتها من الطعام، فهي لم تطعمها ولم تتركها تبحث عن طعامها.

**عبد الله:** إذن ذنب المرأة مضاعف حيث قصدت تعذيب الهرة وتركها تموت جوعاً.

**صالح:** أحسنت يا عبد الله، ولذلك كانت العقوبة شديدة وذلك بدخول النار، لكن هل نفهم من الحديث أن نفقة الحيوان واجبة على صاحبه؟

**عبد الله:** كيف ذلك؟

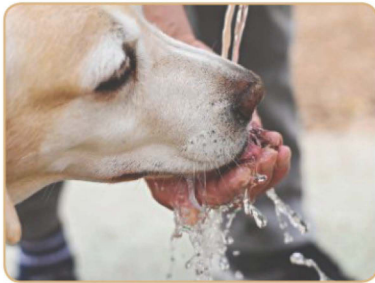
**صالح:** أن المرأة لو أطعمت الهرة ما استحققت العقاب.

**عبد الله:** نعم، يا صالح؛ بل لو فعلت ذلك لاستحققت الثواب، مثل حال الرجل الذي سقى الكلب.



**صالح:** وما قصة ذلك الرجل؟

**عبد الله:** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «بينا رجل يمشي؛ اشتد عليه العطش؛ فنزل بئراً فشرب منها ثم خرج؛ فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي؛ فملاً خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب؛ فشكر الله له فغفر له» قالوا: يا رسول الله: وإن لنا في البهائم لأجراً؟ قال: «في كل كبد رطبة أجر»<sup>(١)</sup>.



(١) رواه أحمد، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٩٥٦).

**صالح:** ما رأيك أن نستذكر بعض توجيهات الإسلام في الإحسان للحيوان؟

● إطعامه والاهتمام به

● أن لا نحملة فوق طاقته

**عبد الله:** سبحان الله! ما أعظم دين الإسلام! وللأسف حينما نقارن بين هذه التوجيهات وتصرفات بعضنا نجد فرقا كبيرا وصورا كثيرة لإيذاء الحيوان، مثل:

● ضرب الحيوانات وتعذيبها

● حبس الحيوانات وعدم إطعامها

**صالح:** وأعظم من هذا إيذاء الضعفاء من البشر ولا سيما المسلمين، فالرسول ﷺ قال: «في كل كبد رطبة أجر» يعني ربط الأجر بالإحسان للحي. **عبد الله:** وماذا في هذا؟

**صالح:** فيه أن الحياة شيء محترم، وهبه الله للمخلوقات، ولذا وضع الأجر لمن يحافظ عليها، والعقوبة على من تعدى عليها بغير حق، وهذا موجود أيضا في القرآن الكريم، في سورة المائدة في الآية رقم (٣٢). بعد قراءتك لهذا الحوار، عرفت كثيرا من إرشادات الحديث، سجلها بقلمك وأسلوبك:

ديننا الإسلام يأمرنا بالرفق والإحسان إلى الحيوان وعدم إيذائه

الثواب الكبير لمن أطعم وسقى الحيوانات

نهى الإسلام عن إيذاء الضعفاء من البشر

نفقة الحيوان واجبة على صاحبه

يحرم حبس الحيوانات وعدم إطعامها والعقوبة الشديدة وهي دخول النار لمن فعل ذلك

أن في كل كبد رطبة اجر

## نشاط



أضع علامة (✓) أمام المواقف التي تدل على الرفق مع البهائم وعلامة (✗) أمام المخالفة:

- 1. تستخدم بعض الدول طريقة الصعق الكهربائي عند ذبح بعض الحيوانات
- 2. رأيت أحد الرعاة يقف بجانب تلك البهيمة الصغيرة يقدم لها الطعام
- 3. يطلب أبوك من الراعي تنظيف مكان الغنم والدجاج كل يوم وتغيير الماء الذي لحق به وسخ
- 4. أثناء أخذ الحليب من الناقة تمنعت، فأخذ صاحبها يضربها
- 5. سمعت وأنت في مجلس أحد الصيادين يباهي بصيد المئات من الطيور في يوم واحد، ثم رمى ببعضها لأنه ليس في حاجة إليها
- 6. مرضت بعض البهائم في المزرعة فذهب بها أبوك إلى الطبيب البيطري

الجلول اون لاين  
hulul.online

نتعلم لنعمل

• لا أحقر المعروف، ففي كل كبد رطبة أجر.

• إذا اقتنيت حيوانا مباحا فيجب علي إطعامه وألا أهمله.

١ طلب منك زميلك أن تحتفظ بقطته في سفره؛ هل ستوافق؟ أدمع إجابتي بالأدلة.

نعم، أوافق حتى لا يموت بسبب الجوع والعطش ولأن في الرفق بالحيوان وإطعامه وسقايته لأجر عظيم قال عليه الصلاة والسلام: (في كل كبد رطبة أجر)

٢ أكتب أسماء ثلاثة حيوانات تأخذ حكم الهرة في النهي عن حبسها وتركها بلا طعام:

الأرانب - الخراف - الكلاب

٣ أعلل نهى النبي ﷺ عن حبس الهرة وتركها بلا طعام.

لأن في ذلك تعذيب لها

حلولة  
الجلول اون لاين  
hulul.online

معلومات إثرائية

كتب عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - إلى حاكم مصر: إنه بلغني أن بمصر إبلا نقالات ويحمل على البعير منها ألف رطل، فإذا أتاك كتابي هذا فلا أعرفن أنه يحمل على البعير أكثر من ستمائة رطل.

وروي أن أبا الدرداء رضي الله عنه كان له بعير يحتضر، قال يخاطبه: يا أيها البعير لا تخاصمني إلى ربك، فإني لم أحملك فوق طاقتك.

## ؟ الأسئلة العامة

### ١ أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ. من أمثلة مكافأة من خدمه .

عن ربعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كنت أبيت مع الرسول فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: (سل)، فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، فقال: (أو غير ذلك؟)، قلت: هو ذاك، قال: (فاعني على نفسك بكثرة السجود)

ب. من أمثلة شفاعة النبي ﷺ لمن خدمه: .....

عن سعد مولى أبي بكر رضي الله عنه وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي تعجبه خدمته فقال: (يا أبا بكر أعتق سعداً)

ج. من أمثلة وصية النبي ﷺ بأبي حسان للخدم: .....

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق)

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا اناساً فقراء وان النبي قال: (من كان عنده طعام اثنین فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة

### ٢ أبين مدة الضيافة الواجبة والضيافة المستحبة .

الضيافة الواجبة: يوم وليلة

الضيافة المستحبة: ما زاد عن يوم وليلة إلى اليوم

### ٣ قابلت أحد الباعة من غير المسلمين ، أبين أبرز الأمور التي سأذكرها عن هدي

النبي ﷺ في تعامله معهم .

المعاملة الحسنة – الكلمة الطيبة - الابتسامه

٤ بعد دراستي للوحدة؛ أصنف الفوائد الواردة فيها إلى: ( أحكام - آداب ) مبينا العمل الذي سأقوم به.

م	الفوائد	أحكام	آداب	العمل الذي سأقوم به
١	أبتسم في وجه الخدم		✓	يحدد الطالب العمل الذي سيقوم به
٢	أقدم لضيوفي أطيب الطعام		✓	
٣	ضيافة الضيف يوم وليلة	✓		
	الإطالة في الإقامة عند المضيف	✓		
٥	بر الوالدين الغير مسلمين	✓		
٦	عدم وسم البهيمة في وجهها	✓		
٧	عدم حبس الحيوان وتعذيبه	✓		

٥ أذكر ثلاثة أمور تُعد من الإساءة للحيوان:

- ١ حبسه وعدم إطعامه
- ٢ ضربه وتعذيبه
- ٣ تحميله ما لا يطيق

## ماذا تعلمتَ في هذه الوحدة؟

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في تعامله مع خدمه

وصيته عليه الصلاة والسلام بالخدم والعمال

نهي الرسول عن منع الخادم أجرته

هدي الرسول في إكرام الضيوف

هدي الرسول في التعامل مع غير المسلمين

رحمة النبي بالحيوان

## بعد أن درستَ هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أن أعامل الخدم والعمال معاملة حسنة وأن أعطيهم حقهم

استقبل الضيوف بابتسامة ووجه طلق

أحسن معاملة ضيوفي وأكرمهم

أتعامل بالحسنى في دعوة غير المسلمين

أصدق في الوعد والحديث مع غير المسلمين

أرفق على الحيوانات وأنصح أخوتي وأصحابي بالرفق بها

أقوم بجمع الطعام الزائد وإطعامه للحيوان

مشروع الوحدة

١ أقيم برنامجًا اجتماعيًا مع مجموعة الفصل بعنوان (خيمة المراجلة) في فناء المدرسة الخارجي، بحيث يتدرب الطلاب فيها على فنون الكرم واستقبال الضيوف، وبالإمكان وضع شعار للبرنامج بعنوان (حَلَلْتُمْ أَهْلًا وَوَطَّئْتُمْ سَهْلًا).

عبر الهاتف

• كيف تدعو الضيف؟

• كيف تستقبل الضيف؟ بإبتسامة ووجه بشوش وطلق

• ماذا تقول للضيف؟ عبارات ترحيب به مثل أهلاً وسهلاً

• ماذا تقدم للضيف؟

أطيب الطعام

• أفكار أخرى.

يقوم بدعوة المعلمين، ويقدم لهم كرم الضيافة وبعض البرامج المصاحبة.

٢) بالاشتراك مع معلمك قم بزيارة ( المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية ) ، أو موقعهم على الإنترنت : ( www.swa.gov.sa/ar ) ، واكتب تقريراً عن أبرز إنجازات الهيئة .

